JISH: Jurnal Ilmu Sosial dan Humaniora
Vol. 1, No. 1, Juni 2025
https://journal.umgo.ac.id/index.php/jish

كلمة "زين" ومشتقاتها في القران الكريم : دلالية الصرفية

Firta[1], Nurul Aini Pakaya[2], Chaterina P. Doni[3], Sriwahyuningsih R. Saleh[4]
[1-3] Program Studi Sastra Arab, Univeristas Muhammadiyah Gorontalo, Indonesia

Corresponding Author firta@gmail.com

تجريد البحث

الهدف من هذا البحث هو دراسة كلمة "زين" ومشتقاتها في القرآن الكريم من خلال تحليل دلالي صرفي، بهدف فهم أشكالها المختلفة وتأثير بنيتها الصرفية على معانيها في النص القرآني. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي النوعي، مع الاعتماد على الدراسة المكتبية وتحليل الآيات القرآنية. توصلت الدراسة إلى وجود ٤٨ آية تحتوي على كلمة "زين" في ٣٢ سورة، وتنقسم إلى نوعين من الاشتقاق: الاشتقاق الصغير والكبير، حيث تم تحديد أن ١٨ آية تستخدم وزن "فَعَّل" و١٠ آيات تستخدم وزن "فُعِّلَ"، مما يوضح كيف تؤثر البنية الصرفية على المعنى والدلالة في سياق الآيات. تهدف الدراسة إلى توضيح كيف تتغير دلالة الكلمة بناءً على أشكالها الصرفية، وتقديم فهم أعمق لدور الصرف في تفسير النصوص القرآنية.

الكلمة الرئيسية: الإفراد والتثنية والجمع: فاضل صالح السامرائي: بلاغة الكلمة

Abstrak

Tujuan dari penelitian ini adalah untuk memahami berbagai bentuk kata "زين" dan turunannya dalam Al-Quran serta bagaimana struktur morfologisnya mempengaruhi maknanya. Metode yang digunakan adalah penelitian kualitatif deskriptif dengan pendekatan studi pustaka. Hasil penelitian menunjukkan bahwa terdapat 48 ayat yang mengandung kata "زين" dalam 32 surah, terbagi menjadi dua bentuk derivasi: derivasi kecil dan besar. Analisis morfologi mengungkapkan bahwa 18 ayat menggunakan pola "فَعَّل" dan 10 ayat menggunakan pola "فُعِّلَ", yang menunjukkan pengaruh struktur morfologis terhadap makna dalam konteks ayat. Penelitian ini memberikan wawasan tentang bagaimana variasi bentuk kata memengaruhi interpretasi dan pemahaman makna dalam teks suci Al-Quran.

Kata Kunci: Tunggal, Dual, dan Flural; Fadhil Shalih al-Samarrai; Balagah al-Kalimah

Under the License CC BY-SA 4.0
Copyright© 2025, 'Ajamiy: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab

أ. المقدمة

القرآن الكريم هو الكتاب المقدس الذي يمثل منهج الحياة للمسلمين في جميع أنحاء العالم. وهو الوحي الأخير الذي أنزله الله سبحانه وتعالى على النبي محمد صلى الله عليه وسلم، ويمتاز القرآن الكريم بمحتواه ولغته التي لا تضاهيها أي لغة أخرى. يتألف القرآن الكريم من ٦٣٤٢ آية نزلت باللغة العربية الفصيحة ببلاغة وجمال لا مثيل لهما. تحتوي كل آية في القرآن الكريم على رسائل روحية ومعاني لغوية تعكس عمق المعنى وجمال اللغة العربية. من بين الكلمات في القرآن الكريم التي تحمل معاني متعددة هي "زين" ومشتقاتها، التي تعبر عن الجمال سواء الجمال المادي أو المعنوي، وقد تكون شيئًا ممدوحًا أو مذمومًا، حسب السياق.[1]

الفروق الخاصة بين اللغة والأدب لفهم استخدام كلمة "زين" ومشتقاتها في القرآن الكريم بشكل جيد، من الضروري توضيح الفروق الخاصة بين اللغة والأدب. فاللغة هي وسيلة اتصال يومية تُستخدم

[1] Sriwahyuningsih R Saleh, Chaterina Puteri Doni, and Nurul Aini Pakaya, 'Semiotika Al-Qur'an: Pembacaan Heuristic Dan Heurmenetic Michael Riffaterre Dalam Dialog Nabi Ibrahim QS Al-Anbiya'59-62', *Ajamiy: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*, 12.2 (2023), 497–509

للتفاهم في السياقات اليومية، في حين أن الأدب هو استخدام للغة بمستوى أعلى في السياقات الفنية والبلاغية. في القرآن، اللغة المستخدمة ليست مجرد لغة يومية، بل هي أدب يحمل في طياته الفن والبلاغة. كلمة "زين" ومشتقاتها في القرآن هي مثال على كيفية رفع اللغة في القرآن إلى مستوى أدبي استثنائي، مما يميزها عن اللغة العادية.

ميزة أخرى تتمتع بها اللغة العربية هي وجود هيكل ونظام لغوي فريد. إتقان بنية الجمل في اللغة العربية هو أحد الشروط لفهم معاني الرسائل في آيات القرآن. تُدرس بنية ونظام الجمل اللغوية في اللسانيات بشكلٍ يتضمن النحو (الصرف) و الصرف (المورفولوجيا) والبلاغة. والصرف في جانب الاستقامة أمر مهم في الأدب العربي، وفي سياق هذا البحث، سنوسع لفهم حول اشتقاق كلمة "زين" في القرآن الكريم من حيث بنيتها ومعناها.

علم الصرف بدراسة شكل الكلمات والتغييرات التي تحدث فيها، بما في ذلك كيفية تشكيل الكلمات وكيف تتغير معانيها بناءً على الأنماط الصرفية المحددة. في هذا السياق، سيتناول هذا البحث كيفية تغير شكل ومعنى كلمة "زين" واشتقاقاتها في القرآن الكريم، مما يقدم رؤى حول غنى وعمق اللغة العربية في النصوص المقدسة.

الاشتقاق أو تكوين الكلمات من جذر معين هو أحد الظواهر اللغوية المهمة في اللغة العربية. يتيح الاشتقاق تكوين كلمات جديدة بمعان مختلفة من نفس الجذر، مما يخلق طبقات من المعاني العميقة في النص. وفي هذا السياق، تعتبر كلمة "زين" ومشتقاتها من الأمثلة التي تستحق التحليل. تعني هذه الكلمة بشكل عام الزينة أو ما يجعل الشيء جميلاً، ولكن استخدامها في القرآن يمكن أن يشمل معاني أوسع وأعمق.

وبذلك، لا يركز هذا البحث على التحليل اللغوي فقط، بل يسعى أيضًا إلى إثراء فهم الرسائل الإلهية في القرآن الكريم. نأمل أن يكون هذا البحث مساهمة قيمة في دراسة اللغة العربية والقرآن الكريم، وتقديم رؤى أعمق حول كيفية تأثير الكلمات في القرآن الكريم على الحياة الروحية والأخلاقية للمسلمين.

استنادًا إلى نتائج مراقبة الكاتبة للأدبيات البحثية الأخرى، لم تجد الباحثة أي بحث تتعلق باشتقاق كلمة "زين" في القرآن الكريم. ومع ذلك، هناك بعض الدراسات في جامعات أخرى، تحمل صلة بالبحث الحالي.

حبيبة، إثنين عمرو, "لفظ "نصر" ومشتقاته في القرآن الكريم في سورة آل عمران (دراسة صرفية ودلالية)" ٢٠٢٢ شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم جامعة سلاتيغا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا. يتناول هذا البحث لفظ "نصر" ومشتقاته. بالإضافة إلى ذلك، يناقش الدراسة الصرفية للفظ "نصر" وربطها بمفهوم الاشتقاق. جه المساوة بين هذا البحث و البحث الذي ستقوم بها الباحثة أن تحلل الاشتقاق. والفرق بينهما في الكلمات البحث، أن البحث تركز الدراسة السابقة على لفظ "نصر" في سورة آل عمران، بينما دراستي تركز على كلمة "زين" في جميع أجزاء القرآن الكريم. على الرغم من أن الأساليب

والمقاربات متشابهة، فإن الدراسة السابقة تقتصر على سورة واحدة، في حين تشمل دراستي النص الكامل للقرآن الكريم.[٢]

حكمة رمضاني ," كلمة "كتب"و مشتقاتها فى سورة آل عمران (دراسة دلالية سياقية) ٢٠١٧ شبعة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الثقافية جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا البحث بعنوان "كلمة 'كتب' ومشتقاتها في سورة آل عمران (دراسة تحليلية دلالية سياقية)" يأتي من منطلق الاعتقاد بأن القرآن الكريم، كمصدر لهداية المسلمين، يجب أن يكون قادرًا على مواجهة تحديات العصر. لفهم المعاني العميقة في القرآن، هناك حاجة إلى دراسة دلالية، خاصة من الناحية السياقية. يهدف هذا البحث إلى دراسة كلمة 'كتب' ومشتقاتها في سورة آل عمران، بهدف تحديد الآيات التي تحتوي على هذه الكلمة وفهم معناها السياقي. يعتمد البحث على منهج دراسة المكتبات وتحليل البيانات النوعي. وقد أظهرت نتائج البحث أن كلمة 'كتب' ومشتقاتها تستخدم في ٣٦ موضعًا في سورة آل عمران، وتحمل معاني سياقية متنوعة مثل الكتابة، شيء أنزله الله، التوراة/الإنجيل، القرآن، والتشريع.[٣]

غينا نور فاطمة," تحليل دلالية لكلمة "سفر" ومشتقاتها في القرآن الكريم : دراسة تحليلة المشترك للفظ" جامعة إندونيسيا باندونغ ٢٠١٩ هدف هذه الدراسة هو استكشاف مفهوم كلمة "سَفَرَ" في القرآن الكريم من خلال تحليل دلالي يركز على اشتقاقاتها في النص. تظهر كلمة "سَفَرَ" وأشكالها المختلفة ست مرات في ١١ آية ضمن ثماني سور. تعتمد الدراسة على نهج نوعي، وبالتحديد على البحث المكتبي، مستخدمةً التحليل الدلالي للوصول إلى الاستنتاجات. وتظهر النتائج أن المعنى الأساسي لكلمة "سَفَرَ" هو "السفر"، بينما يمتد معناها التركيبي (*syntagmatic*) إلى مفاهيم مثل الرحلة، الإشراق، النشر، الكتاب، والكاتب. أما دلاليًا(*paradigmatically*) ، فإن "سَفَرَ" تشترك في نفس المعاني مع كلمتي "ذَهَبَ" و"رَحَلَ.[٤]

مولانا مالك إبراهيمو," تحليلة الدلالية كلمة عون و نصر و مشتقاتها في القرآن" جامعة إندونيسيا بملاغ ٢٠٢٢م. هذا البحث هو معرفة الفروق في استخدام الكلمات "نصر" و"عون" ومشتقاتها في القرآن الكريم، وذلك من خلال تحليل دلالي. وقد تم جمع البيانات باستخدام تقنية التوثيق، ومصادر البيانات تتضمن الآيات التي تحتوي على كلمتي "نصر" و"نوع" ومشتقاتها، وكذلك كتب التفسير والملاحظات الأخرى ذات الصلة بموضوع البحث. البحثان لديهما منهج وهدف مختلف في دراسة تشكيلات الكلمات.البحث السابق استخدم تحليلة الدلالية كلمة عون و نصر و مشتقاتها في القرآن .أما هذا البحث " كلمة 'زين' ومشتقتا في القرآن (دراسة دلالية الصرفية)"، فيركز على الهيكل الصرفي لكلمة "زين" وكيف يأثر ذلك على معناها.[٥]

---

[٢] حبيبة، إثنين عمرو. "لفظ نصر ومشتقاته في القرآن الكريم في سورة آل عمران (دراسة صرفية ودلالية) ".٢٠٢٢.

[٣] حكمة رمضاني, 'كلمة "كتب"و مشتقاتا فى سورة آل عمران (دراسة دلالية سياقية)' شبعة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الثقافية جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا

[٤] غينا نور فاطمة, '"تحليل دلالية لكلمة 'سفر' ومشتقاتها في القرآن الكريم : دراسة تحليلة المشترك للفظ"', السُنية, ٢.١p ., ٦٩-٨٠.

[٥] مولانا مالك إبراهيم, 'تحليلة الدلالية كلمة عون و نصر و مشتقاتها في القرآن', ماهيرا, ٢.٢, ١٢٣-١٣٦.

محمد حمداني,"تداعيات التغير في الاشتقاق ومعنى "ضرب" في القرآن الكريم على ترجمته", كلية علوم القرآن, أمونتاي، كاليمانتان الجنوبية، إندونيسيا ٢٠١٨. تناقش في هذه الدراسة عن شرح مفهومةعلم الدلالة ؤ كيف تداعيات التغير في الاشتقاق ومعنى ضرب. وجه المساوة بين هذا البحث و البحث الذي ستقوم بها الباحثة أن تحلل الاشتقاق . أما الفرق فيكمن في الكلمات وفي المنهج المستخدم.[٦]

جد هذا البحث الذي يتميز عن البحوث الخمسة السابقة يكمن في النطاق والتركيز على التحليل الذي يغطي مجالًا أوسع وأشمل فالبحوث السابقة تقتصر على تحليل الكلمة ومشتقاتها في سورة واحدة أو مفهوم معين مثل "نصر" في سورة آل عمران أو "سفر" في بعض السور أما هذا البحث فيستكشف كلمة "زين" وكل مشتقاتها في جميع أجزاء القرآن الكريم مما يقدم فهماً أعمق وأشمل لكيفية استخدام هذه الكلمة في سياقات مختلفة مورفولوجياً ودلالياً وبذلك لا يوسع هذا البحث فقط مجال الدراسات المورفولوجية والدلالية في القرآن الكريم بل يضيف أيضاً معرفة جديدة عن الرمزية ومعنى الجمال في النص القرآني الشريف.

ب. مناهج البحث

منهج البحث يتسم بأنه نوعي ووصفى، حيث يعتمد على الدراسة المكتبية من خلال جمع البيانات من مصادر متعددة مثل القرآن الكريم، الكتب التفسيرية، والكتب الصرفية، بالإضافة إلى المقالات والأطروحات. يستخدم الباحثة تقنية التحليل الصرفي لفحص أنماط اشتقاق كلمة "زين" وتأثيرها على المعنى، ويشمل ذلك قراءة الآيات وتحليل سياقها الدلالي باستخدام كتب التفسير. كما يتم فحص البيانات المستخلصة لاستخلاص النتائج المتعلقة باستخدامات الكلمة ومشتقاتها في النص القرآني، مع التركيز على فهم العلاقة بين الشكل الصرفي والمعنى السياقي للكلمة

ج. نتائج البحث

البنية الصرفية لكلمة "زين" ومشتقاتها على معناها في القرآن الكريم

قامت الباحثة في هذا الباب بتحديد الآيات التي تحتوي على نوعين من الاشتقاق : الصغير أو الأصغر، والكبير أو الأكبر في القرآن الكريم

الفصل الأول : الاشتقاق الصغير أو الأصغر

القامة ٣ : البنية الصرفية أو الأصغر لكلمة "زين"و معناها في القرآن الكريم

رقم	سورة	الآيات
١	البقرة ٢: ٢١٢	زُيِّنَ لِلَّذِيْنَ كَفَرُوا الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُوْنَ مِنَ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا ۘوَالَّذِيْنَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ ۗوَاللّٰهُ يَرْزُقُ مَنْ يَّشَاۤءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ

شرح :

كلمة "زُيِّنَ" في هذه الآية فعل ماضٍ مبنيٌّ للمجهول، مشتقٌّ من الفعل المزيد فيه على باب التفعيل، وأصله من الجذر الثلاثي المجرّد "ز-ى-ن". وقد تحوّل هذا الفعل إلى فعل ثلاثي مزيد بحرفين،

[٦] محمد حمداني, 'تداعيات التغير في الاشتقاق ومعنى "ضرب" في القرآن الكريم على ترجمته', الميار, ١.٢p ., ٢١-٣٥.

وذلك من خلال إضافة حرفين مع تشديد الحرف الثاني، فأصبح على وزن "فُعِّلَ"، وهو يدلّ على الحُسن والجمال. ويتضمّن هذا الفعل ضميرًا مستترًا تقديره "هو"، يعود على فاعل محذوف لم يُذكر في النص.

٢	آل عمرآن ٣ : ١٤	زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوٰتِ مِنَ النِّسَآءِ وَالْبَنِيْنَ وَالْقَنَاطِيْرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْاَنْعَامِ وَالْحَرْثِۗ ذٰلِكَ مَتَاعُ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَاۚ وَاللّٰهُ عِنْدَهٗ حُسْنُ الْمَاٰبِ

شرح :

كلمة "زُيِّنَ" في هذه الآية فعل ماضٍ مبنيٌّ للمجهول، مشتقٌّ من الفعل المزيد فيه على باب التفعيل، وأصله من الجذر الثلاثي المجرّد "ز-ي-ن". وقد تحوّل هذا الفعل إلى فعل ثلاثي مزيد بحرفين، وذلك من خلال إضافة حرفين مع تشديد الحرف الثاني، فأصبح على وزن "فُعِّلَ"، وهو يدلّ على الحُسن والجمال. يتضمن هذا الفعل ضميرًا مستترًا تقديره "هو"، يعود على فاعل محذوف لم يُذكر في النص. ونائب الفاعل في هذا الفعل المبني للمجهول هو "حُبُّ الشَّهَوَاتِ"، ممّا يدلّ على أنّ حبّ الشهوات قد زُيّن للناس.

في هذه الآية، تتحدث عن تزيين حب الشهوات في قلوب الناس، التي تتنوع بين: حب النساء، وحب الأبناء، وحب المال والمقدار الكبير منه (الكنوز من الذهب والفضة)، وحب الخيول الجياد والمعدة للقتال، وحب الأنعام والزراعة (الحرث). جميع هذه الأمور تمثل متاع الحياة الدنيا، ولكن في النهاية، يُذكّر الله تعالى بأنَّ "حُسْنُ الْمَآبِ" (الرجوع الجيد) هو عند الله، مما يشير إلى أن هذه المتاع الدنيوية ليست هي النهاية، بل هناك مكافأة أفضل في الآخرة عند الله.

٣	الأنعام ٦ : ٤٣	فَلَوْلَآ اِذْ جَآءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوْا وَلٰكِنْ قَسَتْ قُلُوْبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطٰنُ مَا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ

شرح :

كلمة "زَيَّنَ" فى هذه الآية هى فعل ماض مبنىّ للمعلوم، مشتقّ من الفعل المزيد فيه على باب التفعيل، وأصله من الجذر "زين" وقد تحوّل هذا الفعل إلى فعل ثلاثى مزيد بحرفين، وذلك من خلال إضافة حرفين مع تشديد الحرف الثانى، فأصبح على وزن فَعَّلَ" الذى يدلّ على التزيين والتحسين، هو يدلّ على الحُسن والجمال. يتضمن هذا الفعل ضميرًا مستترًا تقديره "هو"، يعود على فاعل"الشَّيْطٰنُ"، والمفعول به هو "مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ"، مما يدلّ على أن الشيطان قد زيّن لهم أعمالهم السيئة، أي جعلها تبدو حسنة في أعينهم، فاستمروا فيها دون ندم أو رجوع، رغم نزول العذاب

٤	الأنعام ٦ : ١٠٨	وَلَا تَسُبُّوا الَّذِيْنَ يَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ فَيَسُبُّوا اللّٰهَ عَدْوًاۢ بِغَيْرِ عِلْمٍۗ كَذٰلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ اُمَّةٍ عَمَلَهُمْۖ ثُمَّ اِلٰى رَبِّهِمْ مَّرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ.

شرح :

كلمة "زَيَّنَّا" في هذه الآية هي فعل ماضٍ مبنيّ للمعلوم، مشتقّ من الفعل المزيد فيه على باب التفعيل، وأصله من الجذر الثلاثي المجرّد "ز-ي-ن". وقد تحوّل هذا الفعل إلى فعل ثلاثى مزيد بحرفين، وذلك من خلال إضافة حرفين مع تشديد الحرف الثانى، فأصبح على وزن فَعَّلَ هو يدلّ على جميلاً أو حسنًا ، فعلنا وهو فعل ماض مسند إلى ضمير المتكلم نا : "نحن زَيَّنَّا". والمفعول به

هو "عَمَلَهُمْ"، واللام فى "لِكُلّ أُمَّةٍ" تفيد التخصيص. يدل هذا الفعل على أن الله سبحانه وتعالى قد جعل أعمال كل أمة تبدو لهم جميلة ومزيّنة في نظرهم، سواء كانت تلك الأعمال حقًا أو باطلًا، وذلك لحكمة إلهية تتعلق بالاختبار والابتلاء.

٥	الأنعام ٦ : ١٢٢	اَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَاَحْيَيْنٰهُ وَجَعَلْنَا لَهٗ نُوْرًا يَّمْشِيْ بِهٖ فِى النَّاسِ كَمَنْ مَّثَلُهٗ فِى الظُّلُمٰتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا ۗ كَذٰلِكَ زُيِّنَ لِلْكٰفِرِيْنَ مَا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ	

شرح :

كلمة "زُيّنَ" فى هذه الآية هو فعل ماض مبنىّ للمجهول، مشتقّ من الفعل المزيد فيه على باب التفعيل، وأصله من الجذر "زين" الذى يدلّ على الحُسن والجَمال. وصيغته الصرفية "فُعِّلَ". ونائب الفاعل فى هذا الفعل هو "ما كانوا يعملون"، أى: أعمال الكافرين التى زُيّنت لهم فظنّوها حسنة. تدل هذه الآية على أن أفعال الكفر والمعصية قد بُيّنت للكافرين في صورة جميلة، مما جعلهم مستمرين في ضلالهم دون إدراك قبح ما يفعلونه

٦	الأنعام ٦ : ١٣٧	وَكَذٰلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيْرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِيْنَ قَتْلَ اَوْلَادِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ لِيُرْدُوْهُمْ وَلِيَلْبِسُوْا عَلَيْهِمْ دِيْنَهُمْ ۗ وَلَوْ شَآءَ اللّٰهُ مَا فَعَلُوْهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُوْنَ	

شرح :

كلمة "زَيَّنَ" فى هذه الآية هى فعل ماض مبنىّ للمعلوم، مشتقّ من الفعل المزيد فيه على باب التفعيل، وأصله من الجذر "زين" وقد تحوّل هذا الفعل إلى فعل ثلاثى مزيد بحرفين، وذلك من خلال إضافة حرفين مع تشديد الحرف الثانى، فأصبح على وزن فَعَّلَ" الذى يدلّ على التزيين والتحسين، هو يدلّ على الحُسن والجمال. يتضمن هذا الفعل ضميرًا مستترًا تقديره "هو"، يعود على الفاعل فى هذه الآية هم "شركاؤهم"، أى: الشياطين أو الكهنة الذين زيّنوا للمشركين هذا الفعل الشنيع. والمفعول به هو "قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ". تدل هذه الآية على أن الشركاء وهم الشياطين قد جعلوا قتل الأبناء يبدو عملاً محمودًا فى أعين المشركين، مما أدى إلى وقوعهم فى الضلال والفتنة

٧	الأعراف ٧: ٣١	يٰبَنِيْٓ اٰدَمَ خُذُوْا زِيْنَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَّكُلُوْا وَاشْرَبُوْا وَلَا تُسْرِفُوْا ۚ اِنَّهٗ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِيْنَ ۚ	

شرح :

كلمة "زِينَتَكُمْ" فى هذه الآية اسمٌ مشتقٌّ من الجذر "زين" الذى يدلّ على الحُسن والجمالوصيغتها الصرفية على وزن "فِعْلَة" وهى من صيغ اسم المرة أو الهيئة التى تدلّ على المعنى العينى، وتشير هنا إلى اللباس أو الزينة الظاهرة التى تُلبَس عند دخول المسجد. وقد أمر الله تعالى فى هذه الآية بنى آدم أن يأخذوا زينتهم عند كل مسجد، أي يلبسوا ما يستر عوراتهم ويتزيّنوا بما يليق ببيت الله، وذلك تعظيمًا للمكان والعبادة.

٨	الأعراف ٧ : ٣٢	قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِيْنَةَ اللّٰهِ الَّتِيْٓ اَخْرَجَ لِعِبَادِهٖ وَالطَّيِّبٰتِ مِنَ الرِّزْقِ ۗ قُلْ هِيَ لِلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا فِى الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَّوْمَ الْقِيٰمَةِ ۗ كَذٰلِكَ نُفَصِّلُ الْاٰيٰتِ لِقَوْمٍ يَّعْلَمُوْنَ	

شرح :

كلمة "زينَةَ" فى هذه الآية اسمٌ مشتقّ من الجذر "زين" الذى يدلّ على الزخرفة والتجميل، وهى على صيغة "فِعْلَة" التى تُستعمل للدلالة على المصدر الدالّ على الهيئة أو الشىء المزخرف. والمقصود بالزينة هنا ما أخرجه الله من أنواع اللباس والزينات الظاهرة التي خلقها لعباده من أجل التجمّل

بها، وليس لتحريمها كما فعل أهل الجاهلية. جاءت الآية للردّ على من يحرّم ما أحلّ الله من الزينة والطيّبات، وتؤكّد أنّ ذلك حقٌّ للمؤمنين في الدنيا، وسيكون خالصًا لهم يوم القيامة

٩	الانفال ٨ : ٤٨	وَاِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطٰنُ اَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَاِنِّيْ جَارٌ لَّكُمْۚ فَلَمَّا تَرَاۤءَتِ الْفِئَتٰنِ نَكَصَ عَلٰى عَقِبَيْهِ وَقَالَ اِنِّيْ بَرِيْۤءٌ مِّنْكُمْ اِنِّيْٓ اَرٰى مَا لَا تَرَوْنَ اِنِّيْٓ اَخَافُ اللّٰهَۗ وَاللّٰهُ شَدِيْدُ الْعِقَابِ ع

شرح :

كلمة "زَيَّنَ" فى هذه الآية هى فعل ماض مبنىّ للمعلوم، مشتقّ من الفعل المزيد فيه على باب التفعيل، وأصله من الجذر "زين" وقد تحوّل هذا الفعل إلى فعل ثلاثى مزيد بحرفين، وذلك من خلال إضافة حرفين مع تشديد الحرف الثانى، فأصبح على وزن فَعَّلَ" الذى يدلّ على التزيين والتحسين، هو يدلّ على الحُسن والجمال. يتضمن هذا الفعل ضميرًا مستترًا تقديره "هو"، يعود على فاعل فى هذه الجملة هو "الشيطان"، والمفعول به هو "أَعْمَالَهُمْ". أى جعل أعمالهم القبيحة تبدو حسنةً فى أعينهم، فخدعهم وغرّهم حتى توهّموا أنهم على صواب. يدلّ هذا الاستعمال على الإغواء والتحسين الباطل الذي يُوقع في الضلال، وهو من وسائل الشيطان في تزيين المعصية وتضليل الإنسان.

١٠	التوبة ٩ : ٣٧	اِنَّمَا النَّسِيْۤءُ زِيَادَةٌ فِى الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا يُحِلُّوْنَهٗ عَامًا وَّيُحَرِّمُوْنَهٗ عَامًا لِّيُوَاطِـُٔوْا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللّٰهُ فَيُحِلُّوْا مَا حَرَّمَ اللّٰهُۗ زُيِّنَ لَهُمْ سُوْۤءُ اَعْمَالِهِمْۗ وَاللّٰهُ لَا يَهْدِى الْقَوْمَ الْكٰفِرِيْنَ

شرح :

كلمة "زُيّنَ" فى هذه الآية هو فعل ماض مبنى للمجهول، مشتقّ من الفعل المزيد فيه على باب التفعيل، وأصله من الجذر "زين" الذى يدلّ على التزيين والجمال. وصيغته الصرفية "فُعِّلَ". ونائب الفاعل هو "سُوءُ أَعْمَالِهِمْ"، مما يدلّ على أن الأعمال السيئة قد زُيّنت لهم، أى ظهرت فى أعينهم حسنة. أى أن أعمالهم الباطلة والمحرّفة زيّنها الشيطان فى قلوبهم، فظنوها صوابًا وهي في الحقيقة ضلال. يشير ذلك إلى خديعة معنوية تؤدي إلى الاستمرار في الكفر والضلال.

١١	يونس ١٠ : ١٢	وَاِذَا مَسَّ الْاِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنْۢبِهٖٓ اَوْ قَاعِدًا اَوْ قَاۤىِٕمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهٗ مَرَّ كَاَنْ لَّمْ يَدْعُنَآ اِلٰى ضُرٍّ مَّسَّهٗۗ كَذٰلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِيْنَ مَا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ

شرح :

كلمة "زُيِّنَ" في هذه الآية فعل ماضٍ مبنيٌّ للمجهول، مشتقٌّ من الفعل المزيد فيه على باب التفعيل، وأصله من الجذر الثلاثي المجرّد "ز-ي-ن". وقد تحوّل هذا الفعل إلى فعل ثلاثي مزيد بحرفين، وذلك من خلال إضافة حرفين مع تشديد الحرف الثاني، فأصبح على وزن "فُعِّلَ"، وهو يدلّ على الحُسن والجمال. ويتضمّن هذا الفعل ضميرًا مستترًا تقديره "هو"، يعود على فاعل محذوف لم يُذكر فى النص. ونائب الفاعل فى هذا الفعل المبنى للمجهول هو "مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ"، أى أن أفعالهم قد زُيّنت لهم. أى أن الأعمال السيئة التى ارتكبوها بدت حسنة فى أعينهم، مما جعلهم يستمرون فى طغيانهم وغفلتهم عن الحق. وهذا يدلّ على خداع معنوي يؤدى إلى الانحراف والبعد عن طريق الله

١٢	يونس ١٠ : ٢٤	اِنَّمَا مَثَلُ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا كَمَآءٍ اَنْزَلْنٰهُ مِنَ السَّمَآءِ فَاخْتَلَطَ بِهٖ نَبَاتُ الْاَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْاَنْعَامُ ؕ حَتّٰٓى اِذَآ اَخَذَتِ الْاَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ اَهْلُهَآ اَنَّهُمْ قٰدِرُوْنَ عَلَيْهَآ اَتٰىهَآ اَمْرُنَا لَيْلًا اَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنٰهَا حَصِيْدًا كَاَنْ لَّمْ تَغْنَ بِالْاَمْسِ ؕ كَذٰلِكَ نُفَصِّلُ الْاٰيٰتِ لِقَوْمٍ يَّتَفَكَّرُوْنَ

شرح :

كلمة "زَيَّنَ" فى هذه الآية هى فعل ماض مبنى على الفتح، مشتقّ من الجذر "زين" الذى يدلّ على الجمال والحُسن. وصيغة الفعل "زَيَّنَ" هى من باب "فَعَّلَ" الذى يدل على التسبب فى الفعل، أى أنه جاء ليعبّر عن تزين شىء أو جعله جميلاً. فى هذه الآية، تُستخدم كلمة "زَيَّنَتْ" فى سياق تصوير جمال الأرض وتزينها عندما يختلط النبات بالماء وتنمو الأرض بمختلف النباتات التى يأكلها الناس والأنعام، فتظهر الأرض بأبهى صورها .حيث يظن أهلها أنهم قادرون على الاستمرار فى ذلك التجميل إلى الأبد، ولكن ما إن يأتى أمر الله، حتى تصبح الأرض كالحة، وهو ما يعبّر عن فناء الدنيا وسرعان زوالها .فالفعل "زَيَّنَ" هنا يظهر كما لو أن الله تعالى يوضح للمؤمنين والكافرين على حد سواء، أن الحياة الدنيا تتمتع بمظاهر جمال زائفة، ولكنها في النهاية تنقض وتنتهي، ولا يبقى منها شيء كما لو أنها لم تكن.

١٣	يونس ١٠ : ٨٨	وَقَالَ مُوْسٰى رَبَّنَآ اِنَّكَ اٰتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَاَهٗ زِيْنَةً وَّاَمْوَالًا فِى الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا ۙ رَبَّنَا لِيُضِلُّوْا عَنْ سَبِيْلِكَ ۚ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلٰٓى اَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلٰى قُلُوْبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوْا حَتّٰى يَرَوُا الْعَذَابَ الْاَلِيْمَ

شرح :

كلمة "زِيْنَةً" فى هذه الآية هى اسم مشتقّ من الجذر "زين" الذى يدلّ على الحُسن والجمال. ويُستخدم هذا المصطلح للإشارة إلى تزين الأشياء وجعلها تبدو جميلة. فى هذه الآية، تُستخدم للإشارة إلى ما تم تزيينه لفرعون وملأه من أمور الدنيا من المال والزينة، وهو ما جعل حياتهم جذابة فى أعينهم . أى أن ما كان لديهم من أموال وزخارف فى حياتهم الدنيا كان يُغريهم ويُلهيهم عن سبيل الله. وتُظهر الآية أن هذا التزيين والمغريات فى الحياة الدنيا هى السبب في انحرافهم عن الطريق الصحيح، حيث أن تلك الزينة كانت سببًا فى استدراجهم إلى الضلال.

١٤	هود ١١ : ١٥	مَنْ كَانَ يُرِيْدُ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا وَزِيْنَتَهَا نُوَفِّ اِلَيْهِمْ اَعْمَالَهُمْ فِيْهَا وَهُمْ فِيْهَا لَا يُبْخَسُوْنَ

شرح :

كلمة "زِيْنَتَهَا" فى هذه الآية هى اسم مشتقّ من الجذر "زين" الذى يدلّ على الجمال والتزيين. وتُستخدم للإشارة إلى الزخرفة أو التزيين، سواء كان فى الشكل أو المظهر. فى هذه الآية، "زِيْنَتَهَا" تشير إلى التمتع بكل ما فى الحياة الدنيا من جمال ومتع ظاهرة، من مال وزينة، التى قد تكون جذابة للمؤمنين وغير المؤمنين على حد سواء. وهى التجميل الظاهر فى الحياة الدنيا الذى قد يُغري الإنسان ويجعله ينسى الغاية الحقيقية من الحياة. الآية تدلّ على أن من يسعى وراء الزينة المادية والمغريات فى الدنيا، سيحصل على مكافأت أعماله فى هذه الدنيا، ولن يُنقص شىء من أجره فى ما يتعلق بالتمتع بتلك المكافآت الدنيوية، ولكن ذلك لا يعني أنه سيحصل على ما في الآخرة، حيث يكون التركيز هنا على الجوانب الدنيوية فقط.

١٥	الرعد ١٣ : ٣٣	اَفَمَنْ هُوَ قَآئِمٌ عَلٰى كُلِّ نَفْسٍۢ بِمَا كَسَبَتْ ۗ وَجَعَلُوْا لِلّٰهِ شُرَكَآءَ ۭ قُلْ سَمُّوْهُمْ ۭ اَمْ تُنَبِّـُٔوْنَهٗ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْاَرْضِ اَمْ بِظَاهِرٍ مِّنَ الْقَوْلِ ۭ بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِيْنَ كَفَرُوْا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوْا عَنِ السَّبِيْلِ ۭ وَمَنْ يُّضْلِلِ اللّٰهُ فَمَا لَهٗ مِنْ هَادٍ

شرح :

كلمة "زُيِّنَ" في هذه الآية فعل ماضٍ مبنيٌّ للمجهول، مشتقٌّ من الفعل المزيد فيه على باب التفعيل، وأصله من الجذر الثلاثي المجرّد "ز-ي-ن". وقد تحوّل هذا الفعل إلى فعل ثلاثي مزيد بحرفين، وذلك من خلال إضافة حرفين مع تشديد الحرف الثاني، فأصبح على وزن "فُعِّلَ"، وهو يدلّ على الحُسن والجمال. ويتضمّن هذا الفعل ضميرًا مستترًا تقديره "هو"، يعود على فاعل محذوف لم يُذكر في النص. ونائب الفاعل في هذا الفعل المبني للمجهول هو.أي أن الأفعال السيئة والمكر الذي ارتكبوه بدا حسنًا في أعينهم، مما جعلهم يصرون على طريقتهم في الكفر والضلال. الآية تشير إلى أن أولئك الذين يكفرون بالله ويجعلون له شركاء، قد زُيّن لهم أفعالهم القبيحة من خلال الاغواء العقلي والنفسي، مما يؤدي إلى صدهم عن سبيل الله.

١٦	الحجر ١٥ : ١٦	وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَآءِ بُرُوْجًا وَّزَيَّنّٰهَا لِلنّٰظِرِيْنَ ۙ

شرح :

كلمة "زَيَّنَ" في هذه الآية هي فعل ماض مبني للمجهول، مشتق من الجذر "زين" الذي يعني الجمال والتزيين. في هذه الآية، "زَيَّنَ" تُستخدم للإشارة إلى تزيين السماء بالنجوم والكواكب، مما يجعل السماء جميلة ومزخرفة. حيث جعل الله سبحانه وتعالى البروج والنجوم في السماء تبدو جمالية وملفتة للنظر للإنسان. الآية تدل على عظمة خلق الله في السماء، حيث أن النجوم والبروج قد جعلها الله تزين السماء وجعلها مرئية للمراقبين.

١٧	الحجر ١٥ : ٣٩	قَالَ رَبِّ بِمَآ اَغْوَيْتَنِيْ لَاُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْاَرْضِ وَلَاُغْوِيَنَّهُمْ اَجْمَعِيْنَ ۙ

سرح :

كلمة "لَأُزَيِّنَنَّ" في هذه الآية هي فعل مضارع مؤكد بالنون الثقيلة، مشتق من الجذر "زين" الذي يدلّ على الحُسن والزينة. الفعل هنا مزيد بالهمزة والتضعيف على وزن "فعّل"، ومعنى "سأُجمّلُ لهم" أو "سأُزيّن لهم"، أي أن إبليس يقسم بأنه سيجعل القبيح يبدو حسنًا في أعين بني آدم. ، أي أن إبليس يخطط لتزيين السيئات في الأرض للناس حتى يظنوها أشياء حسنة، فيقعون في الغواية والضلال. هذا يدل على الخداع المعنوي، حيث تُزيَّن المعاصي حتى تُرتكب وكأنها ليست خطأ، مما يزيد في إضلال الناس وابعادهم عن طريق الحق.

١٨	النحل ١٦ : ٨	وَّالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيْرَ لِتَرْكَبُوْهَا وَزِيْنَةً ۭ وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُوْنَ

شرح :

كلمة "زينَةً "في هذه الآية هي اسم منصوب على أنه مفعول لأجله أو معطوف على تعليل سابق، أي أنّ الخيل والبغال والحمير لم تُخلق فقط للركوب، بل كذلك للزينة، أي لمظهرها الجميل والزخرفي. الكلمة مشتقّة من الجذر "زين "الذي يدلّ على الجَمال والحُسن.، أي أن الله جعل هذه الدواب من مظاهر التزيُّن والجمال في حياة الناس، إلى جانب فائدتها العملية .وهذا يُظهر أن خلق الله يجمع بين المنفعة والجمال، مما يدلّ على إتقان الخَلق الإلهي واعتنائه بجوانب النفس الإنسانية التي تميل إلى الجمال كما تميل إلى الحاجة

١٩	النحل ١٦ : ٦٣	تَاللّٰهِ لَقَدْ اَرْسَلْنَآ اِلٰٓى اُمَمٍ مِّنْ قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطٰنُ اَعْمَالَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ اَلِيْمٌ

شرح :

كلمة "زَيَّنَ" فى هذه الآية هى فعل ماض مبنىّ للمعلوم، مشتقّ من الفعل المزيد فيه على باب التفعيل، وأصله من الجذر "زين" وقد تحوّل هذا الفعل إلى فعل ثلاثى مزيد بحرفين، وذلك من خلال إضافة حرفين مع تشديد الحرف الثانى، فأصبح على وزن فَعَّلَ" الذى يدلّ على التزيين والتحسين، هو يدلّ على الحُسن والجمال. يتضمن هذا الفعل ضميرًا مستترًا تقديره "هو"، يعود على فاعل هنا هو الشيطان .أى أن الشيطان زيّن الأعمال السيئة فى نظر الأقوام السابقة، فجعلها تبدو لهم حسنة ومحببة، مما أغراهم بالثبات على باطلهم. وهذا يدلّ على أسلوب الشيطان فى التضليل، حيث لا يُظهر الباطل على حقيقته، بل يقدّمه فى صورة مغرية، تُبعد الإنسان عن الحق وتقرّبه من العذاب. الآية تحمل إنذارًا عن خطورة اتباع تزيين الشيطان الذى يقلب الحقائق.

٢٠	الكهف ١٨ : ٧	اِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْاَرْضِ زِيْنَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ اَيُّهُمْ اَحْسَنُ عَمَلًا

شرح :

كلمة "زِيْنَةً "فى هذه الآية هى اسم منصوب على أنه مفعول لأجله ثانٍ، وهو مشتقّ من الجذر "زين " الذى يدلّ على الزخرفة والجمال .وصيغته الصرفية على وزن فِعْلَة، وهى تدل على مصدر الهيئة أو اسم معنى من الفعل الثلاثى "زَانَ – يَزِينُ" ، أى أن الله تعالى جعل كل ما على وجه الأرض من نباتات، جبال، أنهار، أموال، وزينة أخرى بمثابة زينة مؤقتة، لاختبار الناس، ليرى من منهم أحسن عملاً .الآية تُبيّن أن زينة الأرض ليست غاية في ذاتها، بل وسيلة للابتلاء والتمييز بين من يعمل للآخرة ومن يفتتن بزخرف الدنيا.

٢١	الكهف ١٨ : ٢٨	وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِيْنَ يَدْعُوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَدٰوةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيْدُوْنَ وَجْهَهٗ وَلَا تَعْدُ عَيْنٰكَ عَنْهُمْۚ تُرِيْدُ زِيْنَةَ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَاۚ وَلَا تُطِعْ مَنْ اَغْفَلْنَا قَلْبَهٗ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوٰىهُ وَكَانَ اَمْرُهٗ فُرُطًا

شرح :

كلمة "زِينَةَ "فى هذه الآية هى اسم منصوب، وهى مفعول به لفعل "تُرِيدُ". أصلها من الجذر "زين " الذى يدلّ على الزخرفة والجمال .وصيغتها الصرفية على وزن فِعْلَة، وهى تدلّ على الشىء الذى يُتزيَّن به، كالثروة أو المظاهر الدنيوية، أى المقصود بها الثروة ومظاهر الدنيا التى تفتن الناس عن طريق الحق. الآية تأمر النبى ﷺ بأن يُلازم أهل الذكر والإخلاص، ولا يلتفت إلى زينة الحياة الدنيا التى هى زائلة، لأن ذلك قد يُلهى عن الذكر والآخرة .هذا يُبرز التوجيه الإلهي بأن الاهتمام ينبغي أن يُوجَّه إلى العمل الصالح وليس إلى مظاهر الدنيا الزائلة.

٢٢	الكهف ١٨ : ٤٦	اَلْمَالُ وَالْبَنُوْنَ زِيْنَةُ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَاۚ وَالْبٰقِيٰتُ الصّٰلِحٰتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَّخَيْرٌ اَمَلًا

شرح :

كلمة "زِينَةُ "فى هذه الآية هى خبر مرفوع للمبتدأ "المال والبنون". وهى اسم جامد مشتقّ من الجذر "زين "الذى يدلّ على الزخرفة والجمال الظاهري .وصيغتها الصرفية على وزن فِعْلَة، تدلّ على الشىء الذى يُجمّل الحياة ويُزيّنها، ولكن بشكلٍ مؤقّت، أى أن المال والأولاد يُعدّان من مظاهر الزينة الدنيوية التى تُلفت الأنظار وتسرّ النفس، لكنها لا تدوم. أما الأعمال الصالحة، فهى الباقية

عند الله، وأفضل فى الثواب والرجاء .الآية تُظهر المفاضلة بين زينةٍ زائلة (الدنيا) و باقياتٍ صالحة (الآخرة)، لتوجيه الإنسان نحو ما هو أبقى وأفضل عند الله.

٢٣	طه ٢٠ : ٥٩	قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّيْنَةِ وَاَنْ يُّحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى

شرح :

كلمة "الزِّيْنَةِ "فى هذه الآية هى مضاف إليه مجرور بعد كلمة "يوم"، وهى مشتقة من الجذر "زين " الذى يدلّ على الجمال والزخرفة" ، وهو يومٌ يتزيّن فيه الناس ويلبسون أجمل الثياب ويجتمعون للاحتفال .وقد اختار موسى عليه السلام هذا اليوم ليكون ميقاتًا للمواجهة مع سحرة فرعون، لأنه يوم يجتمع فيه الناس بكثرة، مما يجعل المعجزة تظهر أمام الجميع، وتكون الحجة أبلغ وأوضح . وبذلك، فإن كلمة "زينة" هنا لا تدلّ على الزينة المادية فقط، بل تشير إلى الزمان الذي تكثر فيه مظاهر التجمّل والاجتماع الشعبى

٢٤	طه ٢٠ : ٨٧	قَالُوْا مَآ اَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا وَلٰكِنَّا حُمِّلْنَآ اَوْزَارًا مِّنْ زِيْنَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنٰهَا فَكَذٰلِكَ اَلْقَى السَّامِرِيُّ ۙ

شرح :

كلمة "زينَةِ" فى هذه الآية هى اسم مصدر من الجذر "زين" الذى يدلّ على الحُسن والتزيين، وصيغته الصرفية "فِعْلَة" من باب "فَعِلَ".وهى زخرفة مادية تمثل الزينة الظاهرة التى كانت فى أيديهم . استُعملت الكلمة فى هذه الآية للدلالة على الزخرفة أو الزينة المادية التى كانت فى أيدى بنى إسرائيل، والتى حملوها معهم أثناء خروجهم من مصر، ثم قذفوها بعد ذلك لصنع العجل الذهبى. ونُظهر ذلك كيف أن الزينة المادية قد تكون سببًا في الانحراف عن الطريق الصحيح عندما تُستخدم فى غير محلها.

٢٥	النور ٢٤ : ٣١	وَقُلْ لِّلْمُؤْمِنٰتِ يَغْضُضْنَ مِنْ اَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوْجَهُنَّ وَلَا يُبْدِيْنَ زِيْنَتَهُنَّ اِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلٰى جُيُوْبِهِنَّ ۖ

شرح :

كلمة "زينَتَهُنَّ "فى هذه الآية هى مفعول به للفعل "يُبدِينَ"، والجذر الثلاثى للكلمة هو "زين"، الذى يدلّ على الجمال والحُسن والزخرفة .وصيغتها الصرفية هى اسم مفرد مؤنث من "فِعْلَة "(صيغة تدلّ على الهيئة أو النوع)، وهى تُستخدم هنا للإشارة إلى ما تتزين به المرأة من الزخارف الظاهرة أو الخفية)كالملابس، الحُلىّ، ونحوها.(فى تفسير " ، أى ما يُقصد به التجمّل والتزيّن. وقد فرّق المفسرون بين الزينة الظاهرة (كالخاتم والكحل عند بعضهم) والزينة الخفية (كالقلادة تحت الثياب)، وهو محل اختلاف فقهى معروف

٢٦	النور ٢٤ : ٦٠	وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَآءِ الّٰتِيْ لَا يَرْجُوْنَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ اَنْ يَّضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجٰتٍۢ بِزِيْنَةٍ ۗ وَاَنْ يَّسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَّهُنَّ ۗ وَاللّٰهُ سَمِيْعٌ عَلِيْمٌ

شرح :

كلمة "زينَةٍ" فى هذه الآية هى اسم مصدر مشتق من الجذر "زين "الذى يعنى الزخرفة أو الزينة.وخاصة فى السياق الاجتماعى، مثل الزينة التى قد تتجمل بها النساء عندما يظهرن فى المجتمع .وزينة فى هذه الآية ترتبط بالتبرج، أى أن المرأة القاعدة، التى لا تتوقع الزواج، ليس عليها أن تضع ثيابها أو تتجمل فى منظر يُظهرها زينة للمجتمع أو للرجال. بل المطلوب منها أن تكون متواضعة في ملابسها، وأفضل لها أن تستعفف.

٢٨	النمل ٢٧ : ٤	اِنَّ الَّذِيْنَ لَا يُؤْمِنُوْنَ بِالْاٰخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ اَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُوْنَ ۗ

شرح :

كلمة "زَيَّنَّا" فى هذه الآية هى فعل ماض مبنىّ للمجهول، مشتقّ من الجذر "زين "الذى يدلّ على الحُسن والجمال. وصيغته الصرفية "زَيَّنَّا" هى صيغة تفعيل، مما يدلّ على أن الله سبحانه وتعالى قد جعل أعمال الكافرين جميلة فى أعينهم.وبناءً على ذلك، فإن هذه الآية تشير إلى أن الله قد جعل الأعمال السيئة للكافرين تبدو جميلة أو مستحسنة فى عيونهم، فبسبب ذلك يضلون عن الطريق الصحيح .وهذا يُظهر كيف أن بعض الأعمال التي تبدو صحيحة أو جميلة ظاهريًا قد تكون في الواقع مَضلّة، وهو ما يؤدى إلى ضلالهم.

٢٩	النمل ٢٧ : ٢٤	وَجَدْتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُوْنَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطٰنُ اَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيْلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُوْنَۙ

شرح :

كلمة "زَيَّنَ" فى هذه الآية هى فعل ماض مبنىّ للمعلوم، مشتقّ من الفعل المزيد فيه على باب التفعيل، وأصله من الجذر "زين" وقد تحوّل هذا الفعل إلى فعل ثلاثى مزيد بحرفين، وذلك من خلال إضافة حرفين مع تشديد الحرف الثانى، فأصبح على وزن فَعَّلَ" الذى يدلّ على التزيين والتحسين، هو يدلّ على الحُسن والجمال. يتضمن هذا الفعل ضميرًا مستترًا تقديره "هو"، يعود على فاعل .وقد استُعمل هذا الفعل للإشارة إلى تجميل الأعمال الباطلة فى عيونهم، بحيث يظنّون أن ما يفعلونه هو الصواب .فى هذه الآية، كان الشيطان هو الذى جعل سجودهم للشمس يبدو لهم كأنه عبادة صحيحة، فصدّهم عن الطريق الصحيح، وأدى ذلك إلى ضلالهم، وجعلهم لا يهتدون

الاشتقاق الكبير أو أكبر

القامة ٣ : البنية الكبير أو أكبر لكلمة "زين"و معناها في القرآن الكريم

رقم	سورة	الآيات
١	الإسراء ١٧ : ٣٢	وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنٰٓى اِنَّهٗ كَانَ فَاحِشَةًۗ وَسَاۤءَ سَبِيْلًا

شرح :

كلمة "الزّنى" فى هذه الآية هى مصدر مشتق من الفعل "زَنَى"، الذى يدل على ارتكاب الفعل القبيح فى الشريعة الإسلامية. و"الزّنى" هو الفعل المحرم شرعًا فى الإسلام. أما كلمة "فَاحِشَةً"، فهى اسم فاعل مشتق من الجذر "فحش" وتعنى شيئًا غير لائق أو عملًا سيئًا. فى تفسير "ابن كثير" (ص ١١١٦)، يُبيّن أن "الزّنى" هو الفعل الذى يُعتبر قبيحًا جدًا، ويمكن أن يُفسد العلاقات الاجتماعية والأخلاقية فى المجتمع. فى سياق هذه الآية، تُظهر كلمة "فَاحِشَةً" مدى سوء فعل الزنا، وتُضيف كلمة "وَسَاۤءَ سَبِيْلًا" التأكيد على أن الزنا هو طريق سيئ جدًا ومليء بالشرور، ليس فقط من الناحية الأخلاقية ولكن أيضًا من الناحية الاجتماعية. إنَّ النهى "وَلَا تَقْرَبُوا" يحمل معنى أن الزنا ليس محرمًا فقط بشكل مباشر، بل يجب أيضًا تجنب الاقتراب منه، للحفاظ على نزاهة ومبادئ الأمة الإسلامية.

٢	النور ٢٤ : ٢	اَلزَّانِيَةُ وَالزَّانِيْ فَاجْلِدُوْا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍۖ وَّلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِيْ دِيْنِ اللّٰهِ اِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُوْنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِۚ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَاۤىِٕفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِيْنَ

شرح :

كلمة "الزَّانِيَةُ" و"الزَّانِيْ" فى هذه الآية تدلان على من يرتكب فعل الزنا، وهى اسم فاعل مشتق من الجذر "زَنَى"، الذى يشير إلى ارتكاب الفعل القبيح المحرم فى الشريعة الإسلامية. أما كلمة "فَاجْلِدُوْا"، فهى فعل أمر من الجذر "جلد" الذى يعنى الضرب بالعصى أو بالسوط، ونُفهم منه وجوب تطبيق الحد الشرعى على المرتكبين لهذه الجريمة. "مِائَةَ جَلْدَةٍ" توضح مقدار العقوبة المقررة، وهى مئة جلدة لكل منهما. أما العبارة "وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِيْ دِيْنِ اللّٰهِ"، فهى تأكيد على وجوب تطبيق العقوبة بدون رحمة أو شفقة عندما يتعلق الأمر بما حدده الله، حيث لا يجوز التراجع عن تنفيذ الحكم الشرعى بسبب العاطفة أو الرأفة.

٣	الفرقان ٢٥ : ٦٨	وَالَّذِيْنَ لَا يَدْعُوْنَ مَعَ اللّٰهِ اِلٰهًا اٰخَرَ وَلَا يَقْتُلُوْنَ النَّفْسَ الَّتِيْ حَرَّمَ اللّٰهُ اِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُوْنَۚ وَمَنْ يَّفْعَلْ ذٰلِكَ يَلْقَ اَثَامًا ۙ

شرح :

كلمة "يَزْنُوْنَ" فى هذه الآية هى فعل مضارع مبنى للمجهول، مشتقّ من الجذر "زَنَى"، الذى يعنى ارتكاب الفاحشة أو الزنا. الفعل "يَزْنُوْنَ" هنا يشير إلى فعل الزنا أو الإقدام على فعل غير لائق شرعًا. فى هذا السياق، يُذكر الزنا كأحد الأفعال المحرمة التى يجب على المسلمين الابتعاد عنها، إلى جانب الشرك وقتل النفس بغير حق. الآية تذكر "الَّذِينَ لَا يَزْنُوْنَ" كجزء من صفات المؤمنين الذين يلتزمون بتعاليم الله، وتبين أن المؤمنين لا يقترفون هذه المعصية الكبيرة. لذلك، الفعل "يَزْنُوْنَ" هنا يُعتبر تذكيرًا بشدة تحريمه فى الإسلام وأنه يعد من الكبائر التى تستوجب العقاب.

٤	النور ٢٤ : ٣	اَلزَّانِيْ لَا يَنْكِحُ اِلَّا زَانِيَةً اَوْ مُشْرِكَةًۖوَّالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَآ اِلَّا زَانٍ اَوْ مُشْرِكٌۚ وَحُرِّمَ ذٰلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ

شرح :

كلمة "اَلزَّانِيْ "و "الزَّانِيَةُ "فى هذه الآية هما اسم فاعل مشتقان من الجذر "زَنى"، اللذان يُشيران إلى الشخص الذى يرتكب جريمة الزنا" .اَلزَّانِيْ "يشير إلى الرجل الذى يزنى، بينما "الزَّانِيَةُ "تشير إلى المرأة التى تزنى. كلا الكلمتين تدلان على فعل قبيح ومحرّم فى الإسلام، وهو الزنا. فى هذه الآية، يُبيّن الله تعالى أنه لا يجوز للرجل الزانى أن يتزوج إلا من امرأة زانية أو مشركة، وكذلك لا يجوز للمرأة الزانية أن تتزوج إلا من رجل زانٍ أو مشرك. هذا يدل على أن الزنا هو فعل محرم للغاية فى الإسلام، وعليه فإن الزواج من هؤلاء الأشخاص محرم على المؤمنين. وقد ورد هذا فى تفسير "ابن كثير "الذى يبين أن الله سبحانه وتعالى قد حرّم الزواج بين من ارتكبوا جريمة الزنا، وذلك كعقوبة على هذا الفعل الفاحش وللحفاظ على الطهارة والشرف فى المجتمع الإسلامى.

٥	الممتحنة ٦٠ : ١٢	يٰٓاَيُّهَا النَّبِيُّ اِذَا جَآءَكَ الْمُؤْمِنٰتُ يُبَايِعْنَكَ عَلٰٓى اَنْ لَّا يُشْرِكْنَ بِاللّٰهِ شَيْـًٔا وَّلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِيْنَ وَلَا يَقْتُلْنَ اَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِيْنَ بِبُهْتَانٍ يَّفْتَرِيْنَهٗ بَيْنَ اَيْدِيْهِنَّ وَاَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيْنَكَ فِيْ مَعْرُوْفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللّٰهَۗ اِنَّ اللّٰهَ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ

شرح :

كلمة "يَزْنِينَ "فى هذه الآية هى فعل مضارع مجزوم من الفعل الثلاثى "زنى"، وهى مأخوذة من الجذر "زَنى "الذى يدلّ على ارتكاب الزنا أو الفساد الجنسى .فى هذه الآية، "يَزْنِينَ "تعنى النساء اللاتى يُبايعن النبىّ على الامتناع عن ارتكاب الزنا، وتشمل ذلك جميع أنواع العلاقة غير الشرعية. و "يَزْنِينَ "هى الصيغة المضارعية المُؤنثة التى جاءت بصيغة الجمع، وتدلّ هذا على التزام النساء بعدم

ممارسة هذه الجريمة. كما يُستعمل الفعل هنا في صيغة النهي، حيث يدعوهن للابتعاد عن هذا الفعل القبيح.

وجد الباحثة كلمة "زين" ومشتقاتها التي توجد في ٤٨ آية من ٣٢ سورة في القرآن الكريم، والتي تشمل مشتقاتها في شكل أفعال وأسماء. وبعد فحص البنية الصرفية لكلمة "زين" ومشتقاتها ومعناها في القرآن الكريم، وُجد أن هناك ١٨ آية تستخدم وزن "فَعَّل"، و١٠ آيات تستخدم وزن "فُعِّلَ"، و٢٠ آية تستخدم صيغة اسم.

معنى "زين" ومشتقاتها في القرآن الكريم ذو دلالة واسعة وسياقية. فقد تشير إلى الجمال الحقيقي (كخلق الله)، وقد تدل على الجمال الزائف الذي يُضلّ (فتنة الدنيا). لذلك، يجب دائماً فهم معناها في سياق الآية والرسالة الأخلاقية التي تحملها.

د. الخلاصة

بناءً على هذا البحث، وُجِدَ أن كلمة "زين" ومشتقاتها وردت ٤٨ مرة في ٣٢ سورة من القرآن الكريم، بأوزان صرفية مختلفة، حيث وردت ١٨ مرة على وزن "فَعَّلَ"، و١٠ مرات على وزن "فُعِّلَ"، و٢٠ مرة بصيغة الاسم. تعكس استخدامات هذه الكلمة جمال البلاغة القرآنية، إذ يعتمد معناها على سياق الآية، فتارة تُستخدم للدلالة على التزيين الإيجابي كجمال خلق الله، وتارة أخرى تشير إلى إغراءات الدنيا التي قد تُضل الإنسان عن القيم الروحية. وتُظهر تنوع الأشكال والمعاني لهذه الكلمة مرونة لغة القرآن الكريم في إيصال رسائل أخلاقية وروحية عميقة، مما يؤكد أهمية التحليل الصرفي في فهم القيم والمعاني التي يتضمنها النص القرآني.

الاشتِقَاق في علم الصرف يشير إلى عملية تشكيل الكلمات من الجذر (جذر) من خلال تغييرات في الشكل باستخدام أنماط معينة في اللغة العربية. تتضمن هذه العملية إضافة حروف أو تغيير الأنماط لإنتاج معاني أكثر تحديدًا، سواء كانت في شكل فعل (فعل)، أو اسم (اسم)، أو صفة (صفة). يدرس الاستِقَاق كيفية تطور الكلمات ووظائفها لنقل معاني أكثر عمقًا وتنوعًا. وبالتالي، يوفر الاستِقَاق فهمًا حول كيفية تكوّن الكلمات وتغيرها في اللغة العربية، وهو أمر بالغ الأهمية في تحليل اللغة، بما في ذلك النصوص القرآنية.

المراجع

القرآن الكريم

Aini, Nurul, Pakaya Universitas, and Muhammadiyah Gorontalo, 'Arabization and Word Structure Formation of Foreign Terms : A Modern Arabic Morphological Perspective', *ELOQUENCE: Journal of Foreign Language*, 2.1 (2023), pp. 255–66

Pakaya, Nurul Aini N., Ibnu Rawandhy N. Hula, Chaterina Puteri Doni, Sriwahyuningsih R. Saleh, Dahlia Husain, and Anggraeni M. S. Lagalo, 'Gorontalo and Arabic Morphology: A Contrastive Analysis to Ease Language Learning and Translation', ICoeSSE, 2023, pp. 386–94, doi:10.2991/978-2-38476-142-5_37

Saleh, Sriwahyuningsih R, Chaterina Puteri Doni, and Nurul Aini Pakaya, 'Semiotika Al-Qur'an: Pembacaan

Heuristic Dan Heurmenetic Michael Riffaterre Dalam Dialog Nabi Ibrahim QS Al-Anbiya'59-62', *Ajamiy: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*, 12.2 (2023), pp. 497–509, doi:10.31314/ajamiy.12.2.497-509.2023

أثيات الزهراء, 'فهم علاقة المعنى بين "قِسْط" و "قَاصِط" في القرآن الكريم والتفسير: دراسة في علم الدلالة.' (برنامج دراسات علوم القرآن والتفسير، كلية أصول الدين، جامعة الشريف هداية الله الإسلامية، جاكرتا ٢٠٢٤)

أمين, عبد الله, *الاشتقاق, الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة*

البسيط, عبد, 'الاشتقاق بين القدماء والمحدثين', *لسان الضاد*, ٢.١ ,p. ٣٧-٤٧

الخولي, الدكتور محمد علي, *علم الدلالة (علم المعنى)* (دار افلاح والتوزيع)

الدين, محمد محي, *كتاب دروس التصريف* (المكتبة العصرية للطباعة والنشر الدار النموذجية المطبعة العصرية)

———, *كتاب دروس التصريف* (المكتبة العصرية, ١٩٩٦)

الراجحي, الدكتور عبده, *التطبيق الصرف* (دار النهضة العربية)

الراجحي, د. عبده, *التطبيق النحوي و الصرفي* (دار النهضة العربية, ١٩٧٣)

الغامدي, د.محمد ربيع, *محاضرات في علم الصرف*

الفضلي, عبد الهادي, *مبدأ الاشتقاق اللغة العربية, مثل من مجلة النجف*, ١١

الله, نسيمة الحاج عبد, 'الدراسات البلاغية وعلاقتها بعلم الدلالة: دراسة في مفهوم المجاز'

المسكي, الأستاذ محمد ياسين عيسى الفاراني, *بلغة المشتاق في علم الاشتقاق*

اليمني, جويرية محمد, 'الاشتقاق في اللغة العربية 2021 ,*Https://Mawdoo3.Com/*, ', <https://mawdoo3.com/الاشتقاق_في_اللغة_العربية>

جبل, عبد الكريم محمد حسن, *في علم الدلالة دراسة تطبيقية في شرح الأنباري للمفضليات*

جني, ابن, *الخصائص لابن جني*(www.al-kottob.com, 2000)

حسيم, هاليم،, بهوا, رحمة رمضان and ,هولا، ابن رواندي, 'إشتقاق الألفاظ و إعجاز معانيها في القرآن الكريم', 'أ جمعي: *مجلة اللغة والأدب العربي*, ٨.٢ .p ,١٨, doi:10.31314/ajamiy.8.2.171-186.2019

حلواني, د. محمد, *المغني الجديد في علم الصرف* (دار الشرق العربي)

حمداني, محمد, 'تداعيات التغير في الاشتقاق ومعنى "ضرب" في القرآن الكريم على ترجمته', *الميار*, ١.٢ ,p. ٢١-٣٥

رفيقة, إلوك, 'علم الصرف : تطوراته والاستفادة منه لتعليم اللغة العربية', *مجلة تعليمية علمية للغة العربية*, ٢.٢ ,p. ١-١٦, <http://www.riset.unisma.ac.id/index.php/fashoha/article/view/12791>

رمضاني, حكمة, 'كلمة "كتب"و مشتقاتا فى سورة آل عمران (دراسة دلالية سياقية' (شبعة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الثقافية جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا(

زكريا, الإمام العلامة أبي الحسين أحمد بن فارس بن1997 ,'Fiqhul Lughah Ibnu Faris.Pdf',

سلامي, د. عبد القادر, *علم الدلالة في المعجم العربي* (المكتبة الوطنية)

شاويش, وليد, 'أهمية علم الصرف في استنباط الحكم الفقهي الأمثلة: حرض المؤمنين على القتال، تشميت العاطس 2017 ,*Https://Walidshawish.Com/*, "',

https://walidshawish.com/ أهمية-علم-الصرف-في-استنباط-الحكم-الفقه </
صديق., عزيزة صالح سعيد بن, 'بلاغة الاشتقاق في لغة القرآن: دراسة تحليلية في سورة الملك'
(كلية الأداب - قسم اللغة العربية)
عبدالكريم محمد حسن, *في علم الدلالة دراسة تطبيقية في شرح الأنباري للمفضليات*, ١٩٩٧
عمر, أحمد بني, 'الاشتقاق في اللغة العربية 2021 *Https://Mawdoo3.Co*, '
https://mawdoo3.com/ الاشتقاق_في_اللغة_العربية >
فاطمة, غينا نور, '"تحليل دلالية لكلمة 'سفر' ومشتقاتها في القرآن الكريم : دراسة تحليلة
المشترك للفظ"', *السُنية*, ٢.١ p. ٦٩-٨٠.
مولانا مالك إبراهيم, 'تحليلة الدلالية كلمة عون و نصر و مشتقاتها في القرآن', *ماهيرا*, ٢.٢ p. ,
١٢٣-١٣٦ doi:10.55380/mahira.v2i2.324 ,
يوسف, السيد العربي, *الدلالة و علم الدلالة* (الألوكة)
———, 'الدلالةوعلم الدلالة المفهوم والمجال والأنواع', *مجلة العلوم والفنون*, ٦.١ p. ٥١-
٦٦